

لسان العرب

(سوك) السُّوَكُ فِعْلُكَ بالسُّوَاكِ والمِسْوَاكِ وسَاكَ الشَّيْءَ سَوَاكَ دَلَاكِهِ وسَاكَ فَمَهُ بالعُودِ يَسُوْكُهُ سَوَاكَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ وَكَأَنَّ سَوَاكَ طَعْمَ الزَّجَبِيلِ وَالذَّسَّةَ صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا الْمُسَخَّرُ فَهَا سَاكَ وَسَوَاكَ وَاحِدٌ وَالْمُسَخَّرُ الَّذِي يَأْتِيهَا بِسَخُورِهَا وَاسْتَاكَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَاكَ وَإِذَا قَلْتَ اسْتَاكَ أَوْ تَسَوَاكَ فَلَا تَذَكُرُ الْفَمَ وَاسْمُ الْعُودِ الْمِسْوَاكِ يَذَكُرُ وَيُؤْنِثُ وَقِيلَ السُّوَاكِ تَوْنُثُهُ الْعَرَبُ وَفِي الْحَدِيثِ السُّوَاكِ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ بِالْكَسْرِ أَيْ يُطَهَّرُ الْفَمَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَا سَمِعْتُ أَنَّ السُّوَاكَ يُؤْنِثُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ غُدَدِ اللَّيْثِ وَالسُّوَاكِ مَذَكُرٌ وَقَوْلُهُ مَطَهَّرَةٌ كَقَوْلِهِمُ الْوَلَدُ مَجْدِيَّةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْدُخَلَةٌ وَقَوْلِهِمُ الْكُفْرُ مَخْبِئَةٌ قَالَ وَالسُّوَاكِ مَا يُدْلِكُ بِهِ الْفَمَ مِنَ الْعِيدَانِ وَالسُّوَاكِ كَالْمِسْوَاكِ وَالْجَمْعُ سُوَاكِ وَأَخْرَجَهُ الشَّاعِرُ عَلَى الْأَصْلِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ أَغْرَسُ الذَّنَايَا أَحْمَمُ اللَّيْثَاتِ تَمْنَحُهُ سُوَاكِ الْإِسْحَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ رُبَّمَا هَمَزَ فَعِيلٌ سُوَاكِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَمَعَ السُّوَاكِ سُوَاكِ عَلَى فُعْلٍ مِثْلَ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ بَيْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ سُوَاكِ الْإِسْحَلِ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَا يَلْزَمُ هَمْزُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَعْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَفِي الْأَكْفَفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ الْتَهْذِيبِ رَجُلٌ قَوُولٌ مِنْ قَوْمٍ قَوُولٍ وَقَوُولٍ مِثْلُ سُوَاكِ وَسَوَاكِ فَاهُ تَسْوِيكًا وَالسُّوَاكِ وَالتَّسَاوُكُ السَّيْرُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ رَدَاءَةُ الْمَشِي فِي إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ إِلَى [] أَشْكُو مَا أَرَى بِجِيَادِنَا تَسَاوَاكِ هَزْلًا لِي مُخْتَهِنٌ قَلِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَمْدِيُّ الْبَيْتُ لِعَبِيدَةَ بْنِ هَلَالِ الْيَشْكِرِيِّ قَالَ وَمِثْلُهُ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ حَرَفٌ تَوَارَتْهَا السُّفَارُ فَجَسَمُهَا عَارِيٌّ تَسَاوَاكِ وَالْفُؤَادُ خَطِيفٌ وَجَاءَتِ الْإِبِلُ وَفِي الْمَحْكَمِ وَجَاءَتِ الْغَنَمُ مَا تَسَاوَاكِ أَيْ مَا تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ جَاءَتِ الْغَنَمُ هَزْلًا تَسَاوَاكِ أَيْ تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ فِي مَشِيهَا قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبِدُ أَنَّ النَّبِيَّ A لَمَّا ارْتَحَلَ عَنْهَا جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ يَسُوقُ أَعْنَزًا عَجَافًا مَا تَسَاوَاكِ هُزَالًا ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَاوَاكَتَ فِي الْمَشِي وَتَسَارَوَاكَتَ وَهِيَ رَدَاءَةُ الْمَشِي وَالْبُطَاءُ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ أَوْ إِعْيَاءٍ وَيُقَالُ تَسَاوَاكَتَ الْإِبِلُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْهُزَالِ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَمَايَلُ مِنْ ضَعْفِهَا وَرَوَى حَدِيثَ أَمَّ مَعْبِدٍ فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنَازًا عَجَافًا تَسَاوَاكِ هُزَالًا